

الاتجاه نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا وعلاقته بالدافعية الدراسية لدى طلاب المدارس الثانوية في محافظة اربد في الأردن

د. نائلة عبد الكريم الغزو *

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن الاتجاه نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وعلاقته بالدافعية الدراسية لدى عينة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في محافظة اربد، الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من الصف الحادي عشر (89 ذكور، و109 إناث) تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين ثانويتين حكوميتين (مدرسة ثانوية حكومية للبنين، ومدرسة ثانوية حكومية للبنات). وقد أكمل المشاركون مقياساً للاتجاه نحو التعلم عن بعد المطور من قبل فيدالغو وآخرون (Fidalgo et al., 2020)، ومقياساً للدافعية الدراسية المطور من قبل ليبير وزميليه (Lepper et al., 2005). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد تعزى لجنس الطالب أو الفرع الأكاديمي. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الدراسية تعزى لجنس الطالب والفرع الأكاديمي. كما بينت النتائج أيضاً أن الاتجاهات نحو التعلم عن بعد لدى الطلبة ارتبطت إيجابياً بشكلٍ دالٍ إحصائياً بدافعتهم الدراسية، حيث بلغ أعلى ارتباط بحب التحدي ($R=.659$)، تبعه حب الاستقلالية ($R=.419$)، وحب الاستطلاع ($R=.310$). وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم اقتراحات للمرشدين والمعلمين وأولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: (الاتجاهات، التعلم عن بعد، جائحة كورونا، الدافعية الدراسية، طلاب المدارس الثانوية).

The Attitude towards Distance Education During the Corona Pandemic and it's relation to Academic Motivation among High School Students in Irbid Governorate in Jordan

Abstract

The present study aimed to explore the attitudes towards distance education during the corona pandemic and it's relationship to academic motivation among high school students in Irbid governorate, Jordan. The study sample consisted of 200 students (89 mail, and 109 female), selected randomly from tow public high schools. The participants completed two scales, an attitudes towards distance education scale, developed by (Fidalgo et al., 2020), and an Intrinsic Motivation Scale, developed by (Lepper et al., 2005). Results indicated that no significant differences in attitudes towards distance education attributed to gender and academic field. Additionally that were significant differences in academic motivation attributed to gender and academic field. Furthermore, attitude towards distance education are positively correlated with academic motivation, mostly Passion for challenge (R=.659), followed by independence (R=.419), and curiosity (R=.310). Recommendations for counselors, teachers and parents were presented as well as suggestions for further research.

Keywords: Attitude, Distance Education, Corona Pandemic, Academic Motivation, High School Students.

جميع طلبة المدارس والجامعات؛ لمواصلة العملية التعليمية واستمرار الطلاب في تلقي دروسهم، حيث أصبح التعلم عن بعد الطريق الأنجح كحل بديل وأني، منح الطلاب والمعلمين فرصة لإنهاء العام الدراسي السابق (2020/2019). وفيما يتعلق بالإجراءات الحكومية بالمملكة الأردنية الهاشمية، فقد صدر قانون الدفاع بالأردن رقم (2) بتعطيل العملية التعليمية في المملكة، بما يتضمن

المقدمة:

يُشكل التعليم أساس الحياة في جميع المجتمعات، وبداية التقدم للبلدان ومعيار لنهضتها وازدهارها، وتبذل الدول الجهود والأموال الكبيرة لرفع مستوى وجودة التعليم، إلا أنه في ظل تطور الأحداث لجائحة فيروس كورونا التي تمر بها جميع دول العالم، تحولت جميع المؤسسات التعليمية بين عشية وضحاها تقريباً إلى أسلوب التعلم عن بعد مستهدفة

(Synchronous) يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في آنٍ واحد يتم بينهم اتصال متزامن بالنص (Chat)، أو الصورة أو الفيديو لحضور جلسة في وقت محدد، وعلى الرغم من أن مؤتمرات الفيديو تسمح للمشاركين برؤية بعضهم البعض، إلا أنه لا يعتبر تفاعلاً وجهاً لوجه بسبب الفصل المادي والجغرافي بين المعلمين والمتعلمين؛ والتعلم عن بعد غير المتزامن (Asynchronous) وفيه يمكن للمعلم أن يضع خطة تدريس، وتقويم على الموقع التعليمي؛ ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، والطلاب يمكنهم الوصول إلى محتوى المقرر الدراسي عبر الإنترنت في أي وقت يريدون أو يحتاجون إليه، ويحدث الاتصال بين المشاركين بشكل أساسي من خلال البريد الإلكتروني والمنتديات عبر الإنترنت ويتم الإشراف عليه عادةً من قبل مدرب؛ والتعلم عن بعد المدمج (Blended) وهو التعلم الذي تستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من اللقاء المباشر في قاعات الدرس والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي، وعلى الرغم من عدم وضوح مقدار الوقت المخصص للإنترنت في النموذج المدمج، إلا أن الاختبار الحقيقي للتعلم المدمج هو التكامل الفعال بين المكونين الرئيسيين (وجهاً لوجه وتقنية الإنترنت) إذ

رياض الأطفال والمدارس والجامعات اعتباراً من 2020/3/15 إلى إشعارٍ آخر؛ بسبب تفشي فايروس كورونا؛ إذ إن جميع مدارس المملكة تتابع بث الدروس من خلال منصة إلكترونية أطلقتها الوزارة باسم "منصة درسك"، ويتمكن الطالب من استماع الدروس من خلال تسجيله في المنصة ومن ثم اختيار المرحلة الدراسية التابع لها والقيام بمتابعة الدروس (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020). وقد لوحظ أن هناك تأثير على تفاعل الطلبة على منظومة التعلم عن بعد من طالب لآخر، ومن مادة دراسية لأخرى، ومن مرحلة تعليمية لأخرى؛ إذ إن الطلبة قد يتعرضون لحالات من القلق والإحباط في قدراتهم الدراسية؛ مما يؤدي في بعض الحالات إلى انخفاض مستوى التحصيل وتدني مستوى الدافعية، وتكوين اتجاهات سلبية نحو التعلم والتعليم عن بعد؛ وبالتالي إلى إهمال وعزوف الطلبة عن الدراسة وتزايد أعداد الطلبة غير المتفاعلين على منظومة التعلم عن بعد.

ويُعرّف التعلم عن بعد بأنه تجربة تعليمية يتم فيها فصل المعلمين والمتعلمين في الزمان والمكان مما يعني أنه يمكن أن يحدث بعيداً عن مؤسسة تعليمية ويمكن أن يؤدي إلى الحصول على درجة أو اعتماد أكاديمي أو وظيفي، وللتعلم عن بعد أنواع وأشكال عدة أهمها: التعلم عن بعد المتزامن

بكوادرها التعليمية مع أولياء الأمور مسؤولية مشتركة وكبيرة في إثارة الدافعية وتغيير اتجاهات طلبتها وأبنائها نحو كثير من المجالات ذات الأهمية في المجتمع، ومنها مجال المستحدثات التكنولوجية وتداعياتها وعلى رأسها التعلم عن بعد. وتكمن أهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به الفرد نحو هذا الموضوع، فاتجاه الطالب نحو المادة الدراسية التي يتعلمها يؤثر في مدى تقبله لمفاهيم وخبرات تلك المادة وتوظيفه لها، ومن ثم يتأثر تحصيله الدراسي في هذه المادة، فالطالب الذي لديه اتجاه إيجابي نحو مادة دراسية معينة، يستطيع أن يحقق نجاحاً أكبر مما لو كان اتجاهه سلبياً نحوها، إضافة إلى أن اتجاه الطلبة نحو موضوع دراسي أو مهارة ما، قد يكون عاملاً يحدد مقدار ما يتذكره ويفهمه منها، ومقدار استخدامه لها؛ لذا حرصت المؤسسات التعليمية على مراعاة اتجاهات طلابها التربوية وإكسابهم اتجاهات تربوية نحو مجالات تعلمهم وعملهم، وذلك من خلال دعمهم بالخبرات التربوية التي تحتويها برامج الإعداد المهني، وتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات المختلفة المرتبطة بموضوع الاتجاه لمساعدته على إعادة ترتيب خبراته غير المتسقة كلما اكتسب معارف جديدة (العيسوي، 2002).

يمكن استخدام استراتيجيات تدريس وتقنيات تعليمية مختلفة لمساعدة الأفراد الذين لديهم أساليب واحتياجات واهتمامات مختلفة في التعلم؛ والتعلم عن بعد المفتوح (Massive Open Online Courses) وقد تم تقديم هذا النوع لأول مرة في عام 2006 ويقدم دورات ودروس تدريبية مفتوحة على الإنترنت موزعة ومتاحة دون تكلفة لعدد كبير جداً من المشاركين. كما أن للتعلم عن بعد بعض المزايا والعيوب، أما من حيث المزايا فهي تشجيع الدراسة والتعلم الذاتي، مرونة في الزمان والمكان، توفير الوقت (عدم التنقل بين المنزل والمدرسة) والتكلفة، كما يمكن أن يصل التعلم عن بعد إلى الأفراد الذين يعيشون في مناطق نائية وليس لديهم الوسائل للذهاب إلى المدرسة. أما من حيث العيوب فتشمل الشعور بالعزلة والوحدة، والصراع مع البقاء متحمساً للتعلم، ونقص التفاعل المباشر وجهاً لوجه، وصعوبة الحصول على ردود فعل فورية، والحاجة إلى المعدات والأجهزة أو المصادر التعليمية، والصعوبة في الاعتماد الأكاديمي أو الوظيفي (Fidalgo et al., 2020).

ولا يقتصر التعلم عن بعد على المعدات والأجهزة أو المصادر التعليمية، بل لا بد أن يرافق ذلك التركيز على جوانب إنسانية مهمة، وعلى رأسها دافعية واتجاهات المتعلمين نحو التعلم عن بعد. وتحمل المؤسسات التعليمية

أنماط: اتجاهات موجبة وتتمثل في تقبل الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات سلبية تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات محايدة تتمثل في سلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (Adiguzel & Karatas, 2013).

كما إن الفرد عندما يكون مدفوعاً داخلياً، فإنه يتحرك نحو أداء المهمة والاستمتاع بها، ويتضح ذلك في التحدي والتفوق وحب الاستطلاع لديه، فالطلبة الذين يمتلكون مثل هذا الدافع يتميزون بتدفق المعرفة، ومتعة الإثارة، كما يتميزون بمستوى مرتفع من حل الألغاز وكتابة القصص والقيام بأنشطة تعليمية تتطلب القدرة على الاستدلال، أما الفرد المدفوع خارجياً، فإنه يتحرك نحو المهمة للحصول على التعزيز الخارجي والثواب، والمكافآت والتقييم من الآخرين (Eccles & Wigfield, 2002). ويلعب الدافع الأكاديمي دوراً مهماً ليس فقط في بيئات التعليم وجهاً لوجه ولكن أيضاً في بيئات التعلم عن بعد التي تركز على الطالب، فقد أكدت دراسة ارتينو وستنز (Artino & Stephens, 2009) أنه لنجاح بيئات التعلم عن بعد ينبغي أن يكون لدى المتعلم الدافعية للتعلم. كما يرتبط الدافع الأكاديمي بالإنجاز في التعليم عن بعد، فهو يقوم بتوجيه انتباهه إلى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه

وتُعد الاتجاهات مواقف مكتسبة تختلف وتتأثر في تكوينها بعدة عوامل من أهمها: الأسرة من خلال التطبيع الاجتماعي، والمؤسسة التربوية من خلال التفاعل بين الطالب والمعلم، وكذلك الأصدقاء ووسائل الإعلام (Ozdemir, 2017). وتجدر الإشارة إلى إن الاتجاهات التي تتكون داخل الأسرة والمدرسة تكون أعمق وأبقى أثراً، وأكثر استعصاء على التغيير من الاتجاهات التي تتكون وتكتسب بطرق أخرى، كوسائل الإعلام وجماعات الانتماء والمجتمع، فهذه تكون سطحية ذات صيغة انفعالية ضعيفة، ومن ثم يسهل تغييرها (أبو علام، 2004). وللاتجاهات ثلاثة مكونات، الأول: معرفي ويتضمن المعلومات والأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه؛ والثاني: وجداني يعبر عن تأثر الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال، بحيث يمتلك وجهة نظر أو تصور حول موضوع الاتجاه يؤثر في سلوكه مستقبلاً؛ والثالث: سلوكي يتمثل بسلوك الفرد واستجابته لموضوع الاتجاه بناء على ما كونه من أفكار وآراء تتعلق به، ومدى انفعاله به، والذي يدفعه إلى السلوك بأسلوب معين عند مواجهة موضوع الاتجاه (Robbins, 2003). كما تختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، وهي تتمثل في خط مستقيم أحد أطرافه يمثل القبول والآخر الرفض، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة

وتحتنه على العمل والمثابرة بشكل فعال نحو عملية التعلم عن بعد، فالدافعية هي المفتاح للتعلم الإلكتروني وهي تؤدي دوراً حاسماً في التعلم الإلكتروني لتحسين عملية التعلم. كما تبين أن المستويات العالية من التحفيز ترتبط بالمشاركة النشطة في التعلم، والاستمتاع بالتعلم، وقبول التحدي، والمثابرة، والأداء الأكاديمي والإبداع، وترتبط الآراء المعاصرة الدافع بالعمليات المعرفية والعاطفية للأفراد، مثل الأفكار والمعتقدات والأهداف، وتؤكد على العلاقة الواقعية والتفاعلية بين المتعلم وبيئة التعلم، بينما ترتبط المستويات المنخفضة من التحفيز وعدم الاستعداد بأسباب ترك الطلاب تعليمهم في التعليم عن بعد، وقد أشارت بعض الأبحاث إلى العلاقة السلبية بين الدافع الأكاديمي ومعدلات التسرب من التعلم عن بعد (Horzuma et al., 2015).

وقد عرف جوتفريد وزميليه (Gottfried et al., 2008) الدافعية الدراسية برغبة الطالب في الحصول على متعة التعليم المدرسي، الذي يتميز بالإتقان والتوجيه، والإصرار، والمثابرة، وحب الاستطلاع، وتعلم التحدي، ومواجهة المهام الصعبة والمبتكرة. كما يعرف بالعملية التي يتم من خلالها تحفيز النشاط الموجه نحو الهدف واستدامته، ويمكن أن يؤثر الدافع على ما نتعلمه، وكيف نتعلم، ومتى نختار التعلم

(Hartnett et al., 2011). وقد ميز فانستينكيستي وزميليه (Vansteenkiste et al., 2006) بين نوعين من الدافعية وذلك تبعاً لاختلاف الأهداف والأساليب المؤدية لها، هما: الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation) تعني القيام بشيء ما نتيجة عوامل تتعلق بالفرد نفسه أو المهمة التي سيؤديها؛ والدافعية الخارجية (Extrinsic Motivation) تشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل خارج الفرد أو غير متعلقة بالمهمة وبالتالي يختلف الأداء تبعاً لكون الفرد مدفوعاً داخلياً أو خارجياً. وأكدت العديد من الدراسات والبحوث الحديثة أن الدافعية الداخلية أفضل من الدافعية الخارجية في مواقف التعلم المختلفة، وأن الأسس في الدافعية الداخلية عدم اعتمادها على المعلم بشكل كبير بل تعتمد على المتعلم الذي يكون مدفوع من تلقاء نفسه، كما أن السلوكيات المدفوعة خارجياً سرعان ما تختفي باختفاء المعزز الخارجي. لذلك عندما يعتمد التعلم على المعززات الخارجية فإن ذلك من أقوى المشتتات التي تصيب ذهن المتعلم وتبعده عن التعلم (Williams & Stockdale, 2004).

وعندما يقبل الفرد على التعلم بواسطة دافع الفهم النابع من حب الاستطلاع واكتشاف كل ما هو جديد وارتباط الدافعية الداخلية على الأغلب بالتعزيز الذاتي، لأن التعزيز الذاتي والمكافأة نحو إنجاز المهمة ما هو إلا دافع

التعليم الإلكتروني في منطقة (سلفيت) التعليمية كانت ضعيفة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن تعزى للتخصص؛ إذ كانت متوسطات درجات طلبة الرياضيات نحو استخدام أنماط التعلم الإلكتروني أقوى منها لدى طلبة الحاسوب، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي.

كما أجرى كليك وازنبوليا (Celika & Uzunboylua, 2015) دراسة بغرض تحديد التغيرات في اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو التعليم عن بعد في عامي (2010 و2014) تبعاً لجنس الطالب المشارك والمستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، والوقت الذي يقضونه على الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من (191) طالباً وطالبة من مدرسة ثانوية في اسطنبول، تم توزيعهم إلى مجموعتين دراسيتين: المجموعة الأولى (92) طالباً وطالبة (72 طالباً و20 طالبة)؛ والمجموعة الثانية (99) طالباً وطالبة (75 طالباً، و24 طالبة). أظهرت نتائج الدراسة أن الوقت الذي يقضيه طلاب المدارس الثانوية على الإنترنت قد ازداد. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات طلبة عام 2010 باختلاف المستوى

رئيسي يشجع الفرد على العمل (Frome & Eccles, 1998).

وقد اهتم الباحثون باكتشاف علاقة كل من دافعية واتجاهات الطلبة والكثير من المتغيرات المتعلقة بعناصر العملية التعليمية التعلمية تم تناولها حسب أهداف الدراسة. فقد أجرى كل من خميس وزميليه (Khamis et al., 2008) دراسة للتعرف على دور كل من اتجاهات الطلبة حول التعلم، ودعم الوالدين، واتجاهات أقرانهم تجاه التعلم، والتفاعل بين المعلم والطالب، ومحتوى المنهج في تعزيز الدافعية لدى الطلبة. تكونت العينة من (275) طالباً تراوحت أعمارهم بين (12 - 16) عاماً. أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلاب حول التعلم والتفاعل بين المعلم والطالب ودعم الوالدين، واتجاهات أقرانهم تجاه التعلم ومحتوى المناهج ساهمت في تحفيز طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في الإمارات العربية المتحدة على التعلم. كما أجرى قرواني (2012) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل الفوري المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني في منطقة (سلفيت) التعليمية في جامعة القدس المفتوحة. وتكونت العينة من (50) طالباً وطالبة في جامعة القدس المفتوحة. توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام التواصل المتزامن وغير المتزامن في بيئة

للمستوى التعليمي. كما هدفت دراسة (السلمان وبوعنة، 2021) إلى استكشاف اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بعد وتحدياته والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا. وتكونت عينة الدراسة من (746) طالباً وطالبة، مثلوا مجموع الطلبة الذين أجابوا على الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلم عن بعد، جاء ضمن الفئة المتوسطة، وبمتوسط حسابي مقداره (3,59) وبنسبة مئوية قدرها (60%)، في حين جاءت التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة في التعلم ضمن الفئة الضعيفة وبمتوسط حسابي مقداره (2,14) وبنسبة مئوية قدرها (36%)، وكان من أبرز التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة تلك المتعلقة بتوفر خدمة الإنترنت وسرعتها، وتصميم المحتوى وفقاً لبيئة التعلم عن بعد، ومراعاة اختلافات الطلبة وأساليب طرح المادة التعليمية، بالإضافة إلى أهمية تدريب الطلبة على آليات استخدام منصات التعلم عن بعد بشكل فعال.

وأجرى ليبر وزمليه (Lepper et al., 2005) دراسة في أمريكا هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية والتحصيل الدراسي. وتكونت العينة من (797) طالباً وطالبة من

الاقتصادي والاجتماعي لأسرهم، والوقت الذي يقضيه على الإنترنت، ووجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة عام 2014 باختلاف الجنس، والوقت الذي يقضيه على الإنترنت. وهدفت دراسة كل من كانديلنغس وسينم (Kandillnğeç & Sebnem, 2015) إلى تحديد اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني وربطها ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (119) فرداً. وقد أظهرت النتائج أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للجنس والخبرة.

وقام أيضاً كل من ملكاوي وزمليه (Malkawi et al., 2021) بدراسة هدفت إلى التحقق من مستوى رضا طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية في ظل أزمة كورونا في ضوء خمسة متغيرات ديموغرافية مستقلة: جنس الطلاب، والمستوى التعليمي، والموقع السكني، الكلية. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في رضا الطلاب واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية تعزى إلى جنس الطالب، والموقع السكني، والكلية، والمعدل التراكمي، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة في رضا الطلاب واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية تعزى

الكشف عن الاتجاهات نحو التعلم عن بعد وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية في ظل أزمة كورونا التي تمر بها جميع دول العالم، وكذلك تتميز في مجتمعها وعينتها من طلبة المدارس الثانوية في الأردن.

مشكلة الدراسة: أدت الزيادات السريعة في عدد حالات الإصابة بـ COVID-19 إلى إغلاق المؤسسات الأكاديمية بما في ذلك المدارس الابتدائية والثانوية وغياب الحضور إلى المدرسة، وقد يؤثر الغياب عن البيئة التعليمية على مشاعر واتجاهات الطلبة، إذ إن الطلبة يتعرضون في ظل جائحة كورونا لمشكلات واضطرابات متعددة تسبب لهم معاناة كبيرة؛ مما يؤدي في بعض الحالات إلى انخفاض مستوى التحصيل والإنجاز وتدني مستوى الدافعية، وتكوين اتجاهات سلبية نحو التعلم والتعليم عن بعد ونحو المعلمين أيضاً؛ وبالتالي إلى الإهمال وعزوف الطلبة عن الدراسة وتزايد أعداد الطلبة غير المتفاعلين على منظومة التعلم عن بعد.

إن التقبل والاستخدام المناسب للمستجدات التربوية في ظل تطور الأحداث لجائحة فيروس كورونا لا يؤول إلى نتائج إيجابية بدون دراسات تحدد مدى تقبل الفئة المستهدفة واتجاهاتها وقدراتها وإمكاناتها على استيعاب هذه المستجدات؛ لأنه يوجد

أمريكا، تتراوح أعمارهم بين (8-14) عام، واستخدم الباحثان مقياس التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية. أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوجهات الدافعية الداخلية والتحصيل، وعلاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التوجهات الدافعية الخارجية والتحصيل، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية تعزى لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي. وكشفت دراسة تاسقن وكوسكون (Tasgin & Coskun, 2018) عن العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة والدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين. تكونت العينة من (260) طالباً وطالبة من إحدى الجامعات التركية. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الاتجاهات نحو الدراسة والدافعية الأكاديمية، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وإيجابية بين الدوافع الداخلية والخارجية.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات، غياب الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية في ظل جائحة كورونا، وجميعها بحث في الدافعية أو الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني كجزء من التعليم التقليدي في ظل الظروف الاعتيادية، كما تأتي هذه الدراسة لتتميز عن سابقتها في هدفها الذي يتمثل في

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p < 0.05$) في الاتجاه نحو التعلم عن بعد بين طلاب المدارس الثانوية تعزى إلى الجنس، والفرع الأكاديمي (العلمي، والأدبي)؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p < 0.05$) في الدافعية الدراسية للتعلم عن بعد بين طلاب المدارس الثانوية تعزى إلى الجنس، والفرع الأكاديمي (العلمي، والأدبي)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم عن بعد تعزى إلى الجنس، والفرع الأكاديمي.
2. التعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة في الدافعية الدراسية تعزى إلى الجنس، والفرع الأكاديمي.
3. التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته؛ حيث تسعى الباحثة إلى بحث اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وعلاقته بدافعتهم الدراسية، ولا

احتمال كبير أن تكون إنجازات هؤلاء الطلاب قد تأثرت باتجاهاتهم نحو عملية التعلم ونوعية التعليم المقدمة. ومن خلال عمل الباحثة في مجال التعليم المدرسي، لاحظت أن تفاعل الطلبة على منظومة التعلم عن بعد يختلف من طالب لآخر، ومن مادة دراسية لأخرى، ومن مرحلة تعليمية لأخرى. وتأتي الدراسة الحالية لتقصي ومعرفة الاتجاهات نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية لدى طلبة المدارس الثانوية، والعلاقة بينهما في ظل جائحة كورونا التي يعيش على وقع وطأتها وطننا العربي والعالم أجمع، الذي قد يكون بحد ذاته ذا فائدة في تحديد الحاجات الإرشادية والأساليب المناسبة للتعامل مع العديد من مشاكل ومعوقات التعلم عن بعد بكافة أبعاده، وخاصة أن التعلم عن بعد أصبح خياراً لا مفر منه في ظل الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا ومن المحتمل أن يستمر لفترة أطول، وهذا ما يبرز أهمية إجراء الدراسة الحالية على عينة من طلاب الثانوية.

السؤال الأول: هل هناك علاقة دالة إحصائية ($p < 0.05$) بين الاتجاه نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية؟

منه في ظل الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا ومن المحتمل أن يستمر لفترة أطول.
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الاتجاهات نحو التعلم عن بعد
(Attitudes towards Distance Education): مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو التعلم الإلكتروني بالرفض أو القبول أو التردد (الشناق والدومي، 2010). وتُعرّف الاتجاهات نحو التعلم عن بعد إجرائياً: بأنها الدرجة الكلية التي تحصل/ يحصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاهات نحو التعلم عن بعد المستخدم في الدراسة الحالية بمختلف أبعاده.

التعلم عن بعد (Distance Education): هو عملية تعليمية يتم فيها إدارة معظم أركان التعليم من قبل شخص بعيد عن المتعلم، من حيث المكان والزمان على أن يتم القدر الأكبر من التواصل بين المعلمين والمتعلمين من خلال وسيط اصطناعي، إلكترونياً أو مطبوعاً (UNESCO, 2002).

جائحة كورونا (Corona):

(Pandemic) هي أزمة نتجت عن تفشي فايروس كورونا (Covid-19) الذي ظهر بدايةً في ووهان- الصين في ديسمبر 2019، وانتشر إلى بقية دول العالم، تسببت لدى البشر بحالات عدوى للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى

شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية للدراسة: تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها حاولت أن تستكشف الفروق في مستوى الاتجاهات نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية بين طلاب وطالبات الثانوية، وإلى بحث العلاقة بين هذين المتغيرين معاً؛ فتساعد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في الوقوف على دوافع واتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد، مما قد يتيح لهم التركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الدوافع والاتجاهات ومحاولة بذل الجهود لتوفير ومعالجة الجوانب السلبية أو التخفيف من حدتها، الأمر الذي قد ينعكس على تطوير وتعزيز اتجاهات إيجابية نحو التعلم عن بعد وزيادة مستوى دافعتهم الدراسية.

الأهمية التطبيقية للدراسة: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة، في أنها ستكون خطوة للخروج بنتائج قد تزود الباحثين في المجال التربوي والنفسي بمعلومات تمكنهم من إجراء دراسات وبرامج وقائية وإرشادية وعلاجية لتنمية اتجاهات موجبة نحو التعلم عن بعد وإثارة الدافعية الدراسية لدى المتعلمين، وخاصة أن التعلم عن بعد أصبح خياراً لا مفر

اقتصرت الدراسة على مدرستين ثانويتين حكوميتين في محافظة اربد، وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التعلم عن بعد، والدافعية الدراسية؛ كما اقتصرت الدراسة أيضاً على تطبيق الدراسة فقط في ظل ظروف انتشار جائحة كورونا.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الحادي عشر في مدرستين ثانويتين في قسبة اربد الأولى، إحدى هاتين المدرستين للذكور والأخرى للإناث، والبالغ عددهم (340) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم لقسبة اربد الأولى من العام الدراسي (2021/2020م). تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من الصف الحادي عشر تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية القصدية (غير الاحتمالية) من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد في الاردن. ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس، والفرع الأكاديمي. وتجدر الإشارة إلى أن المسح أجري إلكترونياً لكلا المدرستين؛ بسبب الوضع الوبائي لكورونا عن طريق إرسال رابط الاستبيان إلى مجموعات الواتس-اب لطلبة الصف الحادي عشر بالتعاون مع مشرفي ومشرفات المجموعات الصفية.

الأمراض الأشد والأصعب مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم، وقد وصفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا بالجائحة لأنه قد تجاوز مرحلة الوباء (منظمة الصحة العالمية، 2020).

الدافعية الدراسية (Academic Motivation): هي الدخول في أي نشاط من أجل تحقيق هدف ما، ويكون العمل مدفوعاً بدوافع داخلية عندما يتم القيام به لذاته، ويقوم الفرد بأداء السلوك للحصول على المتعة (Lepper et al., 2005). وتعريف الدافعية الدراسية إجرائياً: بأنها الدرجة الكلية التي تحصل/ يحصل عليها المفحوص على مقياس الدافعية المستخدم في الدراسة الحالية بمختلف أبعاده.

طلاب المدارس الثانوية (High School Students): هم طلبة الصف الحادي عشر من الذكور والإناث المنتظمين رسمياً بالمدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب وطالبات الصف الحادي عشر بفرعيه (العلمي، والأدبي) في محافظة اربد في الفصل الأول من عام (2021/2020)، كما

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة في ضوء متغيري الجنس والفرع الأكاديمي

النسبة	التكرار	الفئات	
45.5	91	ذكر	جنس الطالب
54.5	109	أنثى	
49.5	99	أدبي	الفرع الأكاديمي
50.5	101	علمي	
100.0	200	المجموع	

(0.67)، كما تراوحت معاملات الارتباط على المقياس الكلي (0.70-0.49). وهذا يعني، أن المقياس يتمتع بالقدرة على قياس الاتجاهات نحو التعلم عن بعد.

وللتأكد من معاملات صدق المقياس تم ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم إعادة ترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية على يد مترجمين آخرين، ثم إجراء مطابقة الترجمة باللغة الإنجليزية للتأكد من سلامة الترجمة، ثم تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية من ذوي الاختصاص للتأكد من صحة الترجمة؛ حيث طلب منهم التأكد من صحة ومطابقة الترجمة، وبعد ذلك تم الأخذ بملاحظاتهم حول الترجمة وسلامتها.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الاتجاهات نحو التعلم عن بعد: بهدف الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد، تم استخدام مقياس فيدالغو وآخرون للاتجاهات نحو التعلم عن بعد المطور من قبل (Fidalgo et al., 2020)، بعد ترجمته إلى العربية. ويتكون المقياس بصورته الأصلية من (16) فقرة، وتتم الاستجابة للمقياس وفق تدرج من خمس نقاط. كما يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة للاستخدام في دراسات مماثلة، حيث أثبت فيدالغو وزمليه (Fidalgo et al., 2020) من خلال دراسة استخدم فيها مجموعتين للدراسة، تضم المجموعة الأولى (384 طالباً)؛ وتضم المجموعة الثانية (305 طالباً) أن المقياس يتمتع بالعديد من المؤشرات السيكومترية، مثل الاتساق الداخلي، وثبات الاتساق الداخلي، حيث تراوح معامل كرونباخ ألفا من (0.84-

المقياس الكلي (0.69-0.39). وكأمثلة على فقرات هذا المقياس: "أجد صعوبة في التواصل بشكل صحيح مع المعلم في التعليم عن بعد/ أجد صعوبة في تكوين صداقات مع زملائي الافتراضيين على الإنترنت"، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الاختبار: تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية (Pilot Sample) والمكونة من (40) طالباً وطالبة من محافظة اربد، وهن من خارج عينة الدراسة، كما تم تطبيق المقياس على العينة المذكورة نفسها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وباستخدام معادلة بيرسون، تم حساب معامل الاستقرار (ثبات الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest بين درجات المفحوصات في مرتي التطبيق، ووجد أن قيمة الثبات باستخدام معادلة بيرسون كانت (0.82)، وتعد هذه القيم لثبات المقياس قوية ومقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة. ولتقدير ثبات الاتساق للمقياس ككل، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، المكونة من (40) طالباً وطالبة من محافظة اربد من خارج عينة الدراسة، وقد

صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس؛ بعرضه على مجموعة من المحكمين تكونت من (15) أستاذاً من المختصين بالإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم من قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في الجامعات الأردنية لبيان مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، ومناسبتها للفئة المستهدفة في الدراسة الحالية، وقياس ما وضعت لأجله، ولقياس مدى الاتفاق على العبارات. في ضوء آراء وملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة؛ فقد أشاروا إلى ضرورة إعادة كتابة بعض الفقرات بشكل أوضح، وأكدوا أن الفقرات تنتمي للمقياس. كما بلغت نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية المقياس ووضوح ومناسبة فقراته (80%)؛ وهي نسبة اتفاق مرتفعة.

صدق البناء: تم التأكد من صدق بناء المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس، لدى عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، حيث تراوحت معاملات ارتباطها أعلى من (0.30)، وقد اعتمد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها عن (0.30) وفق ما أشار إليه هاتي (Hattie, 1985)؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط على

12؛ الاستقلالية تقيسها الفقرات من 13-16. كما يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة للاستخدام في دراسات مماثلة، حيث أثبت ليبير وزمليه (Lepper et al., 2005) أن المقياس يتمتع بالعديد من المؤشرات السيكومترية، مثل الاتساق الداخلي، وثبات الاتساق الداخلي.

وللتأكد من معاملات صدق المقياس تم ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، ثم إعادة ترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية على يد مترجمين آخرين، ثم إجراء مطابقة الترجمة باللغة الإنجليزية للتأكد من سلامة الترجمة، ثم تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية من ذوي الاختصاص للتأكد من صحة الترجمة؛ حيث طلب منهم التأكد من صحة ومطابقة الترجمة، وبعد ذلك تم الأخذ بملاحظاتهم حول الترجمة وسلامتها.

صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس؛ بعرضه على مجموعة من المحكمين تكونت من (15) أستاذاً من المختصين بالإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم من قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك لبيان مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، ومناسبتها للفئة المستهدفة في الدراسة

بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (0.75)، وتعد هذه القيم قوية ومقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة. بناء على ما سبق، تبين أن المقياس يتمتع بالصدق والثبات، وبالتالي تم اعتماده لغايات الدراسة الحالية.

وضع الدرجات على المقياس: يتكون

المقياس في صيغته النهائية من (16) فقرة، تكون الإجابة عن هذه الفقرات وفق تدرج من خمس نقاط، إذ يوجد أمام كل فقرة 5 بدائل هي على التوالي: (لا أوافق بدرجة عالية، ولا أوافق، ومحايد، وأوافق، وأوافق بدرجة عالية)، وعلى المستجيب أن يختار إحدى البدائل لكل فقرة من 1 (لا أوافق بدرجة عالية) إلى 5 (أوافق بدرجة عالية)، كلما ارتفعت الدرجة على المقياس كان ذلك مؤشراً على اتجاه إيجابي نحو التعلم عن بعد، ولا يحوي المقياس على أي فقرة عكسية.

ثانياً: مقياس الدافعية الدراسية: لقياس

الدافعية الأكاديمية، تم استخدام مقياس ليبير وزمليه المطور من قبل (Lepper et al., 2005)، بعد ترجمته إلى العربية. ويتكون المقياس بصورته الأصلية من (16) فقرة، وتتم الاستجابة على المقياس وفق تدرج من خمس نقاط، صممت لقياس ثلاثة أبعاد للدافعية، وهي: تفضيل التحدي تقيسها الفقرات من 1-6؛ حب الاستطلاع تقيسها الفقرات من 7-

قصارى جهدي كي أتعلم و أتفوق في المدرسة"، "أفضل معرفة كيفية أداء المهمات والأنشطة المدرسية بمفردتي"، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الاختبار: تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية (Pilot Sample) والمكونة من (40) طالباً وطالبة من محافظة اربد من خارج عينة الدراسة، كما تم تطبيق المقياس على العينة المذكورة نفسها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وباستخدام معادلة بيرسون، تم حساب معامل الاستقرار (ثبات الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest) بين درجات المفحوصات في مرتي التطبيق، ووجد أن قيمة الثبات باستخدام معادلة بيرسون على المقياس ككل (0.72)، وعلى بعد تفضيل التحدي (0.73)؛ حب الاستطلاع (0.68)، وعلى بعد الاستقلالية (0.76)، وتعد هذه القيم لثبات المقياس قوية ومقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة. ولتقدير ثبات الاتساق للمقياس ككل، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، المكونة من (40) طالباً وطالبة من محافظة اربد من خارج عينة الدراسة، وقد بلغت قيمة معامل

الحالية، وقياس ما وضعت لأجله، ولقياس مدى الاتفاق على العبارات. في ضوء آراء وملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المقترحة؛ حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية المقياس ووضوح ومناسبة فقراته (80%)؛ وهي نسبة اتفاق مرتفعة.

صدق البناء: تم التأكد من صدق بناء المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس، لدى عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، حيث تراوحت معاملات ارتباطها، سواء مع البعد الذي تنتمي إليه أو المقياس ككل أعلى من (0.30)، وقد اعتمد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها عن (0.30) وفق ما أشار إليه هاتي (Hattie, 1985). كما حُسبت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، حيث تراوحت بين (0.79-0.86)؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط على بعد تفضيل التحدي بين (0.79-81)، حب الاستطلاع (0.80-0.86)، وعلى بعد الاستقلالية (0.79-0.83)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل بين (-0.35-0.75)، وكانت جميع القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (p= 0.01)؛ وكأمثلة على فقرات هذا المقياس: " أطرح أسئلة متعددة لأتعلم أشياء جديدة"، "أبذل

أن وضح هدف الدراسة لهم وإخبارهم أن مشاركتهم طوعية.

منهجية الدراسة: استخدم المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية لدى طلبة المدارس الثانوية؛ وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها، والكشف عن الحقائق المرتبطة بمتغيراتها بطريقة موضوعية.

تحليل البيانات: تم استخدام تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق على الدرجة الكلية على كل من مقياسي الاتجاهات نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات لإيجاد الفروق على أبعاد مقياس الدافعية الدراسية باختلاف متغيرات (الجنس والفرع الأكاديمي). كما حسبت معاملات ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقات بين الاتجاهات نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية.

النتائج: هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن ثلاث أسئلة بحثية تتعلق بالاتجاهات نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية لدى طلاب الثانوية، وفيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة.

السؤال الأول: هل هناك ارتباطات دالة إحصائياً ($p \leq 0.05$) بين الاتجاه نحو

ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا على المقياس ككل (0.72)، وتعد هذه القيم قوية ومقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة. بناء على ما سبق، تبين أن المقياس يتمتع بالصدق والثبات، وبالتالي تم اعتماده لغايات الدراسة الحالية.

وضع الدرجات على المقياس: يتكون المقياس في صيغته النهائية من (16) فقرة، تكون الإجابة عن هذه الفقرات وفق تدرج من خمس نقاط، إذ يوجد أمام كل فقرة 5 بدائل هي على التوالي: (لا أوافق بدرجة عالية، ولا أوافق، ومحايد، وأوافق، وأوافق بدرجة عالية)، وعلى المستجيب أن يختار إحدى البدائل لكل فقرة من 1 (لا أوافق بدرجة عالية) إلى 5 (أوافق بدرجة عالية)، كلما ارتفعت الدرجة على المقياس كان ذلك مؤشراً على وجود دافع داخلي، ولا يحوي المقياس على أي فقرة عكسية.

إجراءات الدراسة: بعد الحصول على موافقة من مديرية قسبة اربد على تطبيق الاستبانة على عينة من طلبة محافظة اربد، تم تحديد مدرسة من مدارس الإناث الثانوية ومدرسة من مدارس الذكور. بعد ذلك، اختيرت عينة عشوائية من طلبة الصف الحادي عشر عشوائياً. وقد بُعث رابط الاستبانة إلى مجموعات الواتس- اب الخاصة بالطلبة، بعد

التعلم عن بعد والدافعية الدراسية لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاهات نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية

مقياس	حب الاستطلاع	الاستقلالية	مقياس الدافعية الدراسية ككل
مقياس الاتجاهات نحو التعلم عن بعد	0.659(**)	0.310(**)	0.419(**)
معامل الارتباط	0.000	0.000	0.000
الدالة الإحصائية	200	200	200

حب الاستقلالية ($R=0.419$)، وحب الاستطلاع ($R=0.310$).
السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) في الاتجاه نحو التعلم عن بعد بين طلاب المدارس الثانوية تعزى إلى الجنس، والفرع الأكاديمي (العلمي، والأدبي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو التعلم عن بعد بين طلاب المدارس الثانوية حسب متغيري الجنس، والفرع الأكاديمي (العلمي، والأدبي)، والجدول (3) يبين ذلك.

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (2) وجود علاقة طردية (موجبة) الاتجاه ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) بين الاتجاهات نحو التعلم عن بعد والدافعية الدراسية ككل لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية، والتي بلغت ($R=0.605$). كذلك يبين الجدول أن الاتجاهات نحو التعلم عن بعد ارتبطت بشكل دال إحصائياً بدافعتهم الدراسية، حيث بلغ أعلى ارتباط بحب التحدي ($R=0.659$)، تبعه

متغيري الجنس، والفرع الأكاديمي (العلمي،
والأدبي)

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية
والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو التعلم
عن بعد بين طلاب المدارس الثانوية حسب

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
91	.631	2.52	ذكر	جنس الطالب
109	.887	2.58	أنثى	
99	.764	2.46	أدبي	الفرع الأكاديمي
101	.787	2.65	علمي	

جدول رقم (4) تحليل التباين الثنائي
للفروق في الاتجاه نحو التعلم عن بعد تبعاً
لمتغير الجنس، والفرع الأكاديمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين
المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين
الثنائي للأداة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.589	.294	.177	1	.177	جنس الطالب
.085	2.999	1.810	1	1.810	الفرع الأكاديمي
		.604	197	118.910	الخطأ
			199	120.920	الكلية

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) في الدافعية الدراسية للتعلم عن بعد بين طلاب المدارس الثانوية تعزى إلى الجنس، والفرع الأكاديمي (العلمي، والأدبي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدافعية الدراسية للتعلم عن بعد بين طلاب

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) تعزى لجنس الطالب، حيث بلغت قيمة ف (0.294) وبدلالة إحصائية بلغت (0.0589). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) تعزى للفرع الأكاديمي (العلمي، والأدبي)، حيث بلغت قيمة ف 2.999 وبدلالة إحصائية بلغت (0.085).

المدارس الثانوية حسب متغيري الجنس،
والفرع الأكاديمي (العلمي، والأدبي)، والجدول
(5) يبين ذلك.
جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية
والانحرافات المعيارية للدافعية الدراسية
للتعلم عن بعد بين طلاب المدارس الثانوية
حسب متغيري الجنس، والفرع الأكاديمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد		
3.01	.817	91	ذكر	جنس الطالب
3.32	.572	109	أنثى	
3.03	.766	99	أدبي	الفرع الأكاديمي
3.32	.619	101	علمي	

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين
المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين
الثنائي للأداة، والجدول (6) يوضح ذلك، كما
تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على
المجالات، جدول رقم (7).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس الطالب	4.505	1	4.505	9.718	.002
الفرع الأكاديمي	4.152	1	4.152	8.956	.003
الخطأ	91.335	197	.464		
الكلي	100.162	199			

يتميز من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$)
تعزيزي للفرع الأكاديمي، حيث بلغت قيمة ف
8.956 وبدلالة إحصائية بلغت (0.003)،
وقد كانت متوسطات درجات الفرع العلمي
أعلى.

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة
إحصائية ($p \leq 0.05$) تعزى لجنس الطالب،
حيث بلغت قيمة ف (9.718) وبدلالة
إحصائية بلغت (0.002)، وقد كانت
متوسطات درجات الإناث أعلى. كما تبين

جدول (7) تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس، والفرع الأكاديمي على مجالات الدافعية الدراسية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.483	.494	.511	1	.511	تفضيل التحدي	جنس الطالب
.000	18.217	9.363	1	9.363	حب الاستطلاع	هوتلنج=0.106
.000	12.837	8.001	1	8.001	الاستقلالية	ح=0.000
.003	8.951	9.249	1	9.249	تفضيل التحدي	الفرع الأكاديمي
.144	2.153	1.107	1	1.107	حب الاستطلاع	هوتلنج=0.053
.012	6.488	4.044	1	4.044	الاستقلالية	ح=0.017
		1.033	197	203.559	تفضيل التحدي	الخطأ
		.514	197	101.253	حب الاستطلاع	
		.623	197	122.778	الاستقلالية	
			199	213.406	تفضيل التحدي	الكلية
			199	111.851	حب الاستطلاع	
			199	135.045	الاستقلالية	

أشارت النتائج إلى أن اتجاه الطلبة نحو التعلم عن بعد ارتبطت بشكل دالٍ بدافعتهم الدراسية، حيث بلغ أعلى ارتباط بحب التحدي، تبعه حب الاستطلاع، وحب الاستقلالية. ويمكن تفسير النتيجة وفق ما أشار إليه بنترش وشنك (Pintrich & Schunk, 2002) من أن الدافع يؤثر على التعلم والأداء وأن اتجاهات الطلاب نحو التعلم تؤثر على دوافعهم. كما وصف تيللا (Tella, 2007) أيضاً بأن اتجاهات الطلاب جانب مهم من

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) تعزى لجنس الطالب في جميع المجالات باستثناء تفضيل التحدي وقد كانت متوسطات درجات الإناث أعلى. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) تعزى للفرع الأكاديمي في جميع المجالات باستثناء حب الاستطلاع، وقد كانت متوسطات درجات الفرع العلمي أعلى.

مناقشة نتائج السؤال الأول

التربويين من خلال إعداد برامج إرشاد جمعي وخصص إرشادية تراعى فيها شروط السلامة العامة من شأنها زيادة الدافعية وتحسين الاتجاهات السلبية نحو التعلم عن بعد. كما يأتي دور الآباء في تحديد الأولويات من خلال التركيز على المواد الأساسية مثل الرياضيات، والتأكد من أن محاولة التغلب على المناهج الدراسية بأكملها ستساهم في تكوين اتجاهات سلبية نحو عملية التعلم والتعليم كما وتقلل من دافعتهم الدراسية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد تعزى لأثر الجنس أو الفرع الأكاديمي، ويشير ذلك إلى عدم وجود تباين في الاتجاهات نحو التعلم عن بعد لدى جميع أفراد عينة الدراسة على اختلاف جنسهم (الطلاب والطالبات) أو فرعهم الأكاديمي (العلمي والأدبي). وقد يرجع ذلك إلى تشابه الخدمات التعليمية الإلكترونية المقدمة للطلبة في جميع المدارس وكذلك تعرضهم لظروف ولصعوبات التعلم الإلكتروني ومعوقاته بالدرجة نفسها دون تمييز بينهم حسب الجنس أو الفرع الأكاديمي؛ مما يعني تكافؤ الطلبة في القدرة على امتلاك المعارف والمهارات التعليمية اللازمة لهذا النمط من التعلم. كما يمكن إرجاع ذلك إلى

جوانب التعلم الفعال لتحفيز الطلاب على التعلم ومرتبطة بالمشاركة في التعلم؛ إذ إن الطلاب المتحمسين سيشاركون بشكل أكثر فعالية في عملية التعلم، كما يؤكد على أن الرضا عن التعليم لا يمكن أن يحدث في غياب الدافع الكافي. وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة تاسقن وكوسكون (Tasgin & Coskun, 2018) التي كشفت عن وجود علاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة والدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين. كما اتفقت مع نتائج دراسة خميس وزميليه (Khamis et al., 2008) التي أشارت إلى أن اتجاهات الطلاب حول التعلم والتفاعل بين المعلم والطالب ودعم الوالدين، واتجاهات أقرانهم تجاه التعلم ومحتوى المناهج ساهمت في تحفيز طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في الإمارات العربية المتحدة على التعلم. من هنا يمكن التوصل إلى استنتاج بناءً على العلاقة التبادلية بين الدافعية والاتجاهات نحو التعلم عن بعد مفاده أنه لتحسين دافعية طلبة المدارس الثانوية نحو التعلم عن بعد، لا بد من تغيير اتجاهاتهم، فكلما كانت اتجاهاتهم نحوه أفضل زادت دافعتهم لاستخدامه حتى بعد انتهاء الجائحة، والعكس صحيح بالنسبة للطلبة الذين لديهم اتجاهات سلبية، كما أن التركيز على تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة سيسهم في تغيير اتجاهاتهم ونظرتهم للتعلم عن بعد، وهنا يأتي دور المرشدين

بطريقة سهلة ومتوفرة. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه انجلينا (2008) بأن الإنترنت اليوم والمؤتمرات عبر الكمبيوتر والشبكة العالمية الواسعة تزيد من فرص المحادثة بين الطلاب والمعلمين، كما تزيد فرص تبادل الأعمال والواجبات بشكل أسرع من ذي قبل بكثير، كما أصبح اليوم من الممكن تبادل وجهات النظر عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل مدروس وآمن، أكثر مما هو عليه الحال عند المواجهة المباشرة داخل الصف، لذلك تبين بشكل جلي أن وسائل التكنولوجيا الحديثة تزيد التواصل الكلي لدى غالبية الطلبة بشكل حميم ومريح، أكثر مما هو عليه الحال في حالة التواصل وجها لوجه مع المعلمين.

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة قرواني (2012) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى استخدام التواصل المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعليم الإلكتروني تعزى لكل من متغيرات (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، مهنة الطالب التخصص الأكاديمي). كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة كليك وازنبوليا (Celika & Uzunboylua, 2015) التي أظهرت أن الوقت الذي يقضيه طلاب المدارس الثانوية على الإنترنت قد ازداد، كما أظهرت أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات طلبة في عامي 2010 و2014 باختلاف الجنس

حادثة عهد الطلبة مع التعلم عن بعد دون النظر إلى جنسهم أو فرعهم الأكاديمي؛ مما دفع الطلبة إلى إبداء درجة الاستجابة نفسها نحو التعلم عن بعد. إذ إن هذه المدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، وجميع مدارس المملكة بما فيهم هذه المدارس عينة الدراسة الحالية تتابع بث الدروس من خلال منصة إلكترونية أطلقتها الوزارة باسم "منصة درسك"، ويمكن لجميع الطلاب وأولياء الأمور في الأردن التسجيل في منصة درسك وتلقي الدروس بشكل إلكتروني والقيام بتصفح كل المحتويات مجاناً من دون تحمل أية تكاليف وكذلك من دون استهلاك الباقة للموبايل والاشتراك المنزلي لشبكة الإنترنت، كما أن مواعيد الدروس اليومية تكون من الساعة السادسة صباحاً وتستمر حتى الساعة السابعة مساءً، ويمكن الطالب من استماع الدروس من خلال تسجيله في المنصة ومن ثم اختيار المرحلة الدراسية التابع لها والقيام بمتابعة الدروس (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى قدرة التعلم عن بعد على تنظيم موضوعات المنهاج وأساليب التقويم حسب قدرات الطلبة وظروفهم؛ إذ ساهم في اختصار الوقت والجهد لدى الطلبة ووفر آليات سريعة للوصول إلى المعلومات عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة

دوراً مهماً في المثابرة والنجاح لدى الإناث، كما أن التنافس والتباري على الدرجات يكون واضحاً وجلياً في مدارس الإناث، بعكس مدارس الذكور. كما يمكن أن ترجع النتيجة أيضاً إلى القيود الاجتماعية التي تفرض على الإناث وخاصة في مجتمعاتنا العربية على عكس الذكور كعدم السماح لهم بالخروج لوحدهن أو الاشتراك في النوادي أو ممارسة ألعاب رياضية.... الخ، فلا يوجد أمامهن سوى الانغماس في الدراسة والاجتهاد والسعي للحصول على أعلى الدرجات.

وهذه النتيجة لا تعني أن الذكور ليس لديهم دافعية للتعلم، مما يشير إلى أنه على الرغم من الوضع المفروض، أظهر الطلاب حماساً تجاه التعلم عن بعد، وأنه على الرغم من التأثير الجديد للتكنولوجيا الجديدة وجاذبية التكنولوجيا الجديدة في توفير فرص تعلم فعالة وكفؤة ومثيرة للاهتمام موجودة في قدرتها المحتملة، إلا أن الجنس البشري لا يزال لديه نفس المتطلبات التحفيزية منذ وجوده. ويمكن أن تعزى النتيجة إلى عرض المواد التعليمية عن بعد بشكل جذاب وممتع ويغطي المحتوى المقدم للطلاب عن بعد من خلال محتوى إلكتروني يختلف في تقنية إعدادها عما يقدم في الكتب التقليدية، حيث يقدم المحتوى على وسائط متعددة وأنماط تفاعل متزامن وغير متزامن. بالإضافة إلى قدرة التعلم عن بعد

والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرهم، والوقت الذي يقضيه على الإنترنت. ومع نتائج دراسة كل من كانديلنجس وسيبم (KandillIngeç & Sebnem, 2015) التي أظهرت النتائج أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو التعليم الإلكتروني تعزى للجنس والخبرة. كما اتفقت مع نتائج دراسة ملكاوي وزميليه (Malkawi et al., 2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في رضا الطلاب واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية تعزى إلى جنس الطالب، والموقع السكني، والكلية، والمعدل التراكمي. كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (السلمان وبيواعة، 2021) التي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلم عن بعد، جاء ضمن الفئة المتوسطة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث

بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة تعزى لجنس الطالب لصالح الإناث، إذ أظهرت الإناث دافعية للتعلم عن بعد أعلى من الذكور. وهذا يشير إلى أن الإناث سجلن التزاماً وانضباطاً أكثر من الذكور في الجانب التعليمي خلال الجائحة، ويمكن أن ترجع النتيجة إلى التكوين الفسيولوجي للأنثى، إذ تلعب الغيرة والطموح

هو (Ho et al., 2007) بأن دافعية الطلاب تتوقف على رغبتهم في المادة الدراسية، وأسلوب المحاضر، وإدماج تكنولوجيا المعلومات التي يجب دائماً أن تكون مرتبطة بحاجات الأفراد. كما تتفق مع ما أكدته دراسة (Jale, 2008) بأن استراتيجيات التدريس التي تصمم على ضوء متطلبات التعلم تؤدي إلى زيادة الدافعية للتعلم.

كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة تعزى للفرع الأكاديمي، إذ أظهر طلبة الفرع العلمي دافعية أكاديمية أعلى من طلبة الفرع الأدبي. ومن الممكن أن يعزى ذلك إلى أن طلبة الفرع الأدبي يعتبرون تخصصهم سهل قائم على الحفظ مقارنة بالفرع العلمي الذي يلزمهم ببذل المزيد من الجهد والدراسة والفهم ووقتاً أطول للدراسة والتحصيل بسبب طبيعة المواد التي يدرسونها وتحتاج إلى تطبيق مباشر للمهارات المطلوبة عدة مرات على السبورة، بالإضافة إلى رغبة طلبة الفرع العلمي في الحصول على معدل يؤهلهم لدراسة الطب أو ما يتوافق مع رغباتهم التخصصية العلمية، بينما طلاب الفرع الأدبي لا يلزمهم التنافس لأن تخصصاته واضحة ومحددة وليست بحاجة إلى جهد يبذل، مما قد يخفض من دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ليدر وزميلييه (Lepper et al.,

على تنظيم موضوعات المنهاج وأساليب التقويم حسب قدرات الطلبة وظروفهم في مساعدة المتعلم في التعلم في المكان الذي يريده، والوقت الذي يختاره دون التقيد بأماكن أو أوقات محددة؛ إذ إن أوقات بث الدروس مناسبة وكاف ومريح للطلاب، ويتيح مساعدة أولياء الأمور للطلاب في دروسهم أثناء التعلم عن بعد عند الحاجة لذلك. نقطة أخرى يجب ذكرها وهي أن الطلاب والطالبات في جميع مدارس المملكة بما فيهم هذه طلاب المدارس عينة الدراسة الحالية تتابع بث الدروس من خلال منصة إلكترونية مشتركة للجميع؛ مما قد يخلق بيئة أكثر تنافسية، يأخذ كل متعلم منها ما يثير اهتمامه ويساعده على الاعتماد على نفسه كلياً من خلال المصادر التي يستوحي منها معلوماته بذاته. كما يمكن إرجاع النتيجة أيضاً إلى استخدام المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات وأنشطة متعددة لتحفيز وتشجيع الطلاب على مشاركتهم وإنجازاتهم وإثارة دافعتهم لإنهاء المهمة، وتزودهم بتغذية راجعة تحسن من أدائهم، كما يرجع أيضاً إلى مستوى التوجيهات والإرشادات التربوية التي تقدم للطلبة؛ مما يساعدهم على تأدية واجباتهم ومسئولياتهم وتدفعهم للعملية التعليمية وبالتالي تحقق أهداف التعلم عن بعد، كل هذه الأشياء تتفاعل مع بعضها البعض وتظهر عدم وجود الفروق في الدافعية للتعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه

- دعم الجهود التي تقوم بها المدارس والعمل المستمر لتوفير كافة متطلبات التعلم عن بعد، مثل البنى التحتية المناسبة والدعم الفني بالإضافة إلى التحديث المستمر لمنصات التدريس والتعلم في يتماشى مع التطورات والتدريب للمعلمين والمدربين والطلاب للحصول على التحديثات المستقبلية فيما يتعلق بالتعليم والتعلم عن بعد.

- الاهتمام بتنوع موضوعات وأنشطة التعلم عن بعد التي من شأنها إثارة دافعية الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم إيجابية نحو التعلم عن بعد.

- ضرورة استمرار هذا النوع من التعلم بعد الأزمة جنباً إلى جنب مع التعليم المباشر. إبراز دور المرشدين التربويين في وضع البرامج الإرشادية التي من شأنها تحسين المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية، وبالتالي تحسين مستواهم المعرفي، والنفسي، والسلوكي.

- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية ومتغيرات شخصية أخرى لدى طلبة المدارس.

المراجع العربية

أبو علام، رجاء. (2004). *التعلم أسسه وتطبيقاته*. عمان: دار المسيرة.

(2005) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية تعزى لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي.

إن نتائج الدراسة الحالية تؤكد أن على أهمية اتجاهات الطلبة ودافعتهم للتعلم عن بعد، وهذا يوضح الإجراءات الصحيحة وتوفير كل ما يلزم من تعليم وتعلم إلكتروني في المدارس، من ناحية أخرى، كان الدعم الفني متاحاً طوال فترة التدريس لتقديم المساعدة والدعم الفوريين، بطريقة تعزز تعلم الطلاب وتحافظ على سلامتهم في نفس الوقت. لذلك، يحتاج المسؤولون إلى إدراك الدور المهم الذي يلعبونه في التأثير على اتجاهات ودافعية المتعلم عند تصميم أنشطة ومهارات التعلم عن بعد. الأهم من ذلك، أن أهمية المهمة وقيمتها تحتاج إلى تحديد واضح وربطها بأهداف التعلم لمساعدة المتعلمين على فهم كيف يمكن للنشاط أن يساعد في تحقيق الأهداف والتطلعات والاهتمامات الشخصية على المدى القصير والطويل. أيضاً من خلال التواصل المستمر والمتكرر مع المتعلمين، حيث يشعرون بأنهم قادرون على مناقشة القضايا بطريقة منفتحة وصادقة، ويكون المسؤولون في وضع أفضل لمراقبة العوامل الظرفية والاستجابة لها بدقة.

التوصيات

[/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html](https://www.npa7sry.com/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html)
وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2020).
منصة درسك الإلكترونية للتعليم عن
بعد .

[https://www.npa7sry.com/
/darsak-gov-jo](https://www.npa7sry.com/darsak-gov-jo)

وونغ، انجلينا. (2008). تطوير التعليم
وهيئة التدريس في التعليم المفتوح
والتعلم عن بعد، مركز التعليم المفتوح
في جامعة القدس المفتوحة.

العيسوي، عبد الرحمن. (2002). موسوعة
علم النفس الحديث- تصميم البحوث
النفسية والاجتماعية والتربوية،
لبنان: دار الكتب.

المراجع الأجنبية

Adiguzel, A. & Karatas, H. (2013).
The relationship between
secondary school students'
attitudes towards school
and absenteeism. *YYU
Egitim Fakiltese Dergisi*,
10(1), 49-66.

Artino, Jr., Jason, M. (2009).
Academic motivation and
self-regulation: A
comparative analysis of
undergraduate and graduate
students learning online.
Stephens Internet and

السلمان، صبرين محمود وبواعنة، علي.
(2021). اتجاهات طلبة التعليم
الأساسي والثانوي في الأردن نحو
التعلم عن بعد وتحدياته في ظل
جائحة كورونا" COVID-19.
المجلة الدولية للدراسات التربوية
والنفسية، 9(1).

الشناق، قسيم محمد ودومي، حسن علي
أحمد. (2010). اتجاهات المعلمين
والطلبة نحو استخدام التعليم
الإلكتروني في المدارس الثانوية.
مجلة جامعة دمشق، 26(2+1)،
271-235.

قرواني، خالد. (2012). مدى تأثير المناخ
التنظيمي في منطقة سلفيت التعليمية
على الأداء الوظيفي للعاملين فيها من
وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس
المفتوحة للبحوث الإنسانية
والاجتماعية، 2(26).

كمال، طارق. (2006). أساسيات علم
النفس العام، الإسكندرية، مصر،
مؤسسة شباب للنشر والتوزيع.

منظمة الصحة العالمية. (2020). فايروس

كورونا المستجد Covid-19، تم
استرجاعه بتاريخ 2021/1/4،
متوفر على الرابط

<http://www.emro.who.int/ar>

- Hudley & A. E. Gottfried (Eds.), *Child development in cultural context. Academic motivation and the culture of school in childhood and adolescence* (p. 36–69). Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780195326819.003.0003>
- Hartnett, M., George, A.S., Dron, J. (2011). Examining motivation in online distance learning environments: complex, multifaceted, and situation-dependent. *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 12(6):20-38. DOI: 10.19173/irrodl.v12i6.1030
- Hattie, J. (1985). Methodology review: assessing unidimensionality of tests and items. *Applied Psychological Measurement*, 9, pp. 139-164.
- Ho, R.T.H., Siu Man, Ng., Ho, D. Y. F. (2007). The sage handbook of qualitative research. *Asian Journal of Social Psychology*, 10, 277-279.
- Horzuma, MB., Kaymak, ZD., Gungoren, OC. (2015). Structural equation modeling towards online *Higher Education*, 12, 146–151.
- Celika, B., Uzunboylu ,H. (2015). High school students' attitudes towards distance education: comparative study. *Procardia - Social and Behavioral Sciences*, 197 , 292 – 297.
- Eccles, J., & Wigfield, A. (2002) . Motivational beliefs, values and goals. *Annual Review of psychology*,53, 109 – 132.
- Fidalgo, P., Thormann, J., Kulyk, O., Lencastre, J. (2020). Students' perceptions on distance education: A multinational study. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*,17. DOI - 10.1186/s41239-020-00194-2.
- Frome, P., & Eccles, J.(1998). Parents' influence on children's achievement-related perceptions. *Journal of personality and social psychology*, 74(2).DO - 10.1037/0022-3514.74.2.435
- Gottfried, A. E., Gottfried, A. W., Morris, P. E., & Cook, C. R. (2008). *Low academic intrinsic motivation as a risk factor for adverse educational outcomes: A longitudinal study from early childhood through early adulthood*. In C.

- Malkawi, E., Bawaneh, M .S., Bawa'aneh A. (2021). Campus off, education on: UAEU students' satisfaction and attitudes towards e-learning and virtual classes during COVID-19 pandemic. *Contemporary Educational Technology, 13*(1), ep283, <https://doi.org/10.30935/cedtech/8708>
- Ozdemire, M. (2017). Examining the relations among social justice leadership, attitudes towards school and school engagement. *Education & science egitm ve bilim, 42*(191), 267- 281.
- Pintrich, P. R., & Schunk, D. H. (2002). *Motivation in education: Theory, research and application*. (2nd. ed.). New Jersey: Pearson Education, Inc.
- Robbins, S. (2003). *Essentials of organizational behavior* (7th ED.). New Jersey: prentice Hall.
- Tasgin, A. & Coskun, G. (2018). The relationship between academic motivations and university students' attitudes towards learning. *International Journal of Instruction, 11*(4), 935-950.
- Tella, A. (2007). The impact of motivation on student's academic achievement and learning outcomes in learning readiness, academic motivations, and perceived learning. *Educational Sciences: Theory & Practice, 15*(3). 759-770. DOI 10.12738/estp.2015.3.2410
- Jale, B.S. (2008). Designing motivational learning systems in distance education. *Journal of Distance Education, 9* (3), 1302-6488.
- Sebnem, K.I. (2015) Investigation of Students' Attitudes Towards E-Learning in Terms of Different Variables--A Case Study in a Technical and Vocational High School for Girls. *Educational Research and Reviews, 10* (1), 81-91.
- Khamis, V., Dukmak, S., & Elhoweris, H. (2008) Factors affecting the motivation to learn among United Arab Emirates middle and high school students. *Educational Studies, 34*(3), 191-200.
- Lepper, M., Corpus, J., & Iyengar, S. (2005). Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the Classroom: Age Differences and Academic Correlates. *Journal of Educational Psychology, 97*(2), 184 -196.

mathematics among secondary school students in Nigeria. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 3(2): 149-156. doi:

10.12973/ejmste/75390.

UNESCO. (2002). *Open and distance learning: Trends, policy and strategy consideration*, Paris.

Vansteenkiste, M., Lens, W., & Deci, E. (2006). Intrinsic versus extrinsic goal contents in self-Determination theory: Another look at the quality of academic motivation. *Educational Psychologist*, 41 (1), 19-31.

Williams, R., Stockdale, S.(2004). Classroom motivation strategies for prospective teachers. *The Teacher Educator*, 39, 212-230. DO -

10.1080/08878730409555342.